

في ظلال المسيرة المهدوية

السلسلة الالكترونية في النصر الحقيقية

الحلقة (٣٣)

الرد على مدّعي المهدوية الكاذبة

بقلم

الشيخ صباح العابدي

أحد طلبة الحوزة العلمية المقدسة

مقدمة لجنة البحوث والدراسات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد العليم الاعلم
الذي علّم بالقلم علّم الانسان ما لم يعلم .

ان هذا البحث الجيد الذي تفضل بكتابته سماحة
الشيخ صباح العابدي (دام عزه) باسلوب علمي
وطرح موضوعي سهل وسلس ليكون بمتناول
جميع القراء لفهم مطالبه والتعرف على تاريخ
الدعوات الضالة المضلّة التي تريد النيل من عقيدة
المسلمين المقدسة وتحريفها وتزويرها وتشويهها ،
بعد استعراض جيد للدعوات الضالة واسباب
مناشئها واهدافها منتهيا بالدعوة الضالة المضلّة
التي ادعاها الضال المنحرف (احمد اسماعيل كاطع)
وروج لها بطريقة شيطانية مقرونة بادلة لا تصلح

ادلة علمية بل تنطلي على ضعاف النفوس وركيكي
الايمان ، وناقشها الكاتب باسلوب سلس وعلمي وفند
تلك المزاعم وابطل جميع ادلته واثبت وهنها
وضعفا .

يصلح هذا البحث ليكون الحلقة (٣٣) من
السلسلة الالكترونية في الرد على مدعي المهودية .
وفق الله الكاتب وسدده وايده وجعله من انصار الحق
وسيفاً من سيوفه للتصدي لاعداء الحق انه سميع
مجيب .

لجنة البحوث والدراسات

الحوزة العلمية - النجف الاشرف -

المقدمة :

بسم الله الرحمن الرحيم

يا من ليس غيره ربّ يدعى ، يامن ليس فوقه إله يخشى ،
يا من ليس دونه ملك يتقى ، يا من ليس له وزير يؤتى ، يا
من ليس له حاجب يرشى ، يا من ليس له بواب يغشى ،
يا من لايزداد على كثرة السؤال إلا كرمأً وجوداً ، وعلى
كثرة الذنوب إلا عفواً وصفحاً ، صل على محمد وآل
محمد وأفعل بي ما أنت أهله ولا تفعل بي ما أنا أهله .

تعرضت المجتمعات الانسانية عموماً والاسلامية بوجه
خاص الى ضغوطات خارجية وداخلية من أعدائها مما
افرزت الكثير من الشبهات حيث ظهرت في وقتنا الحاضر
العديد من الدعوات المنحرفة والشبهات والفتن الضالة
المضلة والتي لا تستند الى دليل علمي بل لا تتجاوز ان
تكون دعاوى فارغة الهدف منها اضلال الناس والضحك
عليهم وايقاعهم في حيرة وظلام وضلال ، ومن هذا
المنطلق فالواجب على الجميع التصدي لهذه الشبهات

والفتن وذلك بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر فان
مسؤولية تغيير الواقع السيء ومحاربة أهل الباطل والدعوة
لاتباع الحق ومعرفة أهله واتباعهم هي مسؤولية الجميع
من منطلق تغيير المنكر بكل الوسائل المتاحة وعدم
السكوت عنه وتركه يكبر وينمو ويستفحل الى ان يصبح
من الصعوبة التغلب عليه ، وما نراه هذه الايام من
دعوات وشبهات موجوده في الساحة ومن أهمها
وأخطرها ابتلاء القضية المهدوية بدعاوى الذين يدعون
السفارة والنيابة الخاصة كذباً وبهتاناً من أناس يطمعون
بادعاءهم هذا الضحك على الناس واخذ اموالهم بشتى
الطرق الملتويه وحب السلطة والزعامة والرياء والسمعة
وهذا ينشأ من اسباب عديدة منها ضعف الايمان عند
المدعي وسوء اخلاقه وطمعه بالاموال التي يحصل عليها
عن هذا الطريق وما يحصل عليه من شهرة وتقدم بين
الناس والتحكم بهم من خلال ما يصدره من اوامر
ونواهي مدعيا انها صادرة من الإمام (عليه السلام) فلا بد
من التصدي لهؤلاء المدعين وكشف زيفهم وخذاعهم لكي
لا يضحكوا على الناس بافتراءاتهم وكذبهم بما يقولون من

انهم يلتقون بالإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) ويتصلون به ويأخذون عنه ولكون ذلك متعذراً على الناس (اللقاء بالإمام المهدي (عليه السلام)) فبإمكان أي شخص أن يدعي مثل هكذا دعوى وبكل سهولة . واليوم كما بالامس نرى ممن يسيرون على مسلك المنحرفين المدعين للسفارة كذبا وزوراً وهو المدعي (احمد اسماعيل كاطع) الذي يتلبس بلباس التدين والايمان ولكنه يستبطن الدجل والنفاق والكذب فمرة تراه يريد اثبات دعواه ويعتمد على ذلك بالرؤيا والاستخارة والسحر وغيرها من الاساليب التي لا تصلح كدليل في مقام الاثبات ، ومرة يتآول القرآن ويفسره على هواه ، ومرة يفسر الروايات الموجودة في الكتب بما يتناسب ومصلحته ولكن خاب فاله فقد تصدى له الكثير ممن همهم نصرة الدين والمذهب وألقموه حجراً في مواضع كثيرة وهذا البحث يتطرق الى جزء مما أورده من شبهات وأكاذيب رُدّت عليها باختصار لتعم الفائدة .

وقبل التطرق لشبهة هذا المدعي الضال فقد استعرضت
عدة جوانب تتعلق بالقضية المهدوية والرجل المصلح
والمنقذ الذي تنتظره الانسانية كما تعرضت لشبهات آخر
الزمان وما ذكره أهل بيت العصمة (عليهم السلام)
وتحذيرهم من مدعي المهدوية والبابية من أجل ايضاح
القضية الناصعة واضحة المعالم عند القاريء الكريم
وبالرغم من شمولية هذه العناوين إلا انني اختصرتها بهذه
الجوانب :-

الجانب الاول :-

الرجل المصلح والمنقذ

تعرضت المجتمعات البشرية وعلى مرّ العصور الى الجور والتعسف وعانت من الظلم والاضطهاد من الطواغيت والجبابرة الذين يرسخون سلطانهم من خلال استعباد الناس ، فكانت هذه المجتمعات تتطلع الى من يخلصها مما تتعرض له من ذل وهوان فكانت قضية المخلص والمنقذ للبشرية متداولة بين الناس وعزز ذلك ما ذكرته الكتب السماوية وأكدت على أن يوم انتصاف المظلوم من الظالم وشيوع العدل والأمان والمحبة بين بني البشر لا محالة واقع على يد المنقذ والمخلص الذي تنصبه السماء لإحقاق الحق وإشاعة العدالة وكل القيم السامية والاخلاق الفاضلة بين الناس وحتى الحضارات القديمة كالحضارة الصينية والهندية وحضارة اليونان والرومان اشارت الى ذلك ...

فلقيت هذه القضية تعاطفاً وانجذاباً من قبل الناس ووضعت بقالب أوضح وأوسع بعد بعثة النبي

الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) وأهل بيته
الأطهار (عليهم السلام) لكثرة ماورد عنهم (عليهم
السلام) من روايات تتحدث عن ظهور الإمام المهدي
المنتظر (عجل الله فرجه) الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً
ويقضي على الظلم والظالمين .

فقد روي من طرق الفريقين عن النبي (صلى الله عليه وآله
وسلم): ان المهدي يظهر ويملا الأرض قسطاً وعدلاً
كما ملئت ظلماً وجوراً.

الجانب الثاني :-

فتن آخر الزمان

كما أنه وردت الكثير من الروايات التي تتحدث عن فتن آخر الزمان وما تؤول إليه أحوال العباد من تسافل وانحدار يمرّ به المجتمع نتيجة تركه الكثير من الثوابت التي أكد عليها الشارع المقدس من ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وعدم الإلتزام بالتوصيات الواردة عن أهل بيت العصمة (عليهم السلام) فتكثر الفتن ويختلط الحق بالباطل وهذا يحصل بسبب ارتفاع لواء الظلمة وارتقاء دولتهم وشدة عداوتهم لأهل الحق حتى أنهم يقتلون العالم الرباني أينما وجدوه ومن يرجع إليه أينما ثقفوه فتلتبس الامور على الكثير منهم فيبقون حيارى لا يهتدون الى سبيل ولا يقرّهم قرار فيحاولون التشبث بكل ما من شأنه ان يوصلهم الى بر الآمان حسب ظنهم ولكنهم في أكثر الأحيان يقعون فريسة للاختيار الخاطيء الذي يكون سببه عدم اتباعهم طريق الحق ودعائه فتتلاقفهم الفتن والبلايا ،

ويحاول أهل الباطل وبكل الوسائل ومنذ بزوغ فجر البشرية الانتصار على أهل الحق لغرض إبعاد الناس عنهم وعدم السماح لهم بهداية الناس لأن ذلك لا ينسجم مع نوايا أهل الباطل السيئة الدنيئة والتي هي لا تتعدى أن تكون نوايا واهداف دنيوية ضيقة وزائلة يسعون لتحقيقها.

فيسعى هؤلاء إلى أول وأخطر خطوة وهو فصل الناس عن مصدر القوة الحقيقي لهم وذلك بالغاء دور العقل وتأكيد الاتباع الأعمى الذي لا يستند إلى مقومات الديمومة والاستمرار ، ومحاربة قادة الحق المتمثلين بالأنبياء والأولياء أو من ينصبونه ، فقادة الحق لا يروقون لأهل الباطل لذلك حاولوا إبعاد الناس عنهم واستعمال سياسة فرق تسد لكي يستطيعوا السيطرة عليهم وخداعهم وإبعادهم عن الطريق المستقيم وعن جادة الصواب .

وبالمقابل حاول المصلحون وبكل الوسائل والطرق المتاحة لهم تحصين الفكر الإنساني وتهيئته للتصدي للانحرافات

والفتن والشبهات التي يتعرض لها من أهل الباطل وبالتالي فان حصانة الفكر الانساني تجعله يحلل ويتحقق من صدق دعوة الحق وبالتالي يكون الى صف دعائه وفي جبهتهم ويحارب معهم ، بل يستमित لأجلهم ولأجل القضية التي يناضلون لأجلها .

ومن الأمور التي أفرزت في الآونة الأخيرة نتيجة الصراع بين جبهتي الحق والباطل التحولات التي تجري في المجتمعات البشرية . والذي نحن بصده اليوم هو ما يجري في المجتمع العراقي بعد سقوط الطاغية حيث أن أهل الباطل يتلونون كالحرباء حسب الظروف والأجواء المحيطة بهم ويستقربون السذج والجهلاء من الناس . إن تحول المجتمع العراقي بين ليلة وضحاها من مجتمع خائف ، وجل ، متهيب ، مقهور مسلوب الإرادة والرأي ، إلى مجتمع يضم آلاف الجمعيات والأحزاب والتنظيمات والمؤسسات يؤشر واقع التبدل الذي حدث ، وحجمه ، وأهميته ، وعظيم تداعياته وأسبابه ونتائجه...

وفي مجتمع يعيش هذه الأجواء المضطربة لا يُستغرب خروج جماعات دينية تحمل مشروعاً فكرياً يختلف في مبادئه عن كل البرامج الموروثة ، لأنه لا يمكن التنبؤ عادة بمخاضات المراحل الانتقالية التي قد تأتي بما ليس في حسابان أحد ، خصوصاً إذا كان هذا المجتمع قد عاش صراعاً فكرياً بين القيم ، والمفاهيم المتعارضة ، ردحاً طويلاً من الزمان .

ومن المشاريع التي لفظها الاضطراب إلى الساحة العراقية اليوم هي مشاريع الجماعات المهدوية ، مثل حركة جند السماء وحركة اليماني وغيرها ، وبشكل غير مألوف في المجتمع ، وبفترات متزامنة متقاربة محصورة في مرحلة ما بعد الاحتلال حصراً وكان الله سبحانه و(حاشاه) الذي تدعي هذه الحركات أنها خرجت بأمره كان يخاف بطش صدام ولذلك انتظر أن تأتي أمريكا وتزيحه ليأذن لهؤلاء المدعين بالخروج .

فلماذا تزامن ظهورها بعد الاحتلال الأمريكي للعراق حصراً ؟

ولماذا لم تظهر أي منها في زمن القهر الصدامي أو قبله ؟

الجانب الثالث:..

مدعي المهودية

ان من الصعب احصاء عدد الذين ادعوا المهودية في التاريخ الإسلامي لكثرة الروايات التي وردت بخصوص الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) فحاول هؤلاء تطبيق هذه الروايات على أنفسهم بل تحريف الروايات الصحيحة لتتطبق عليهم :

فقد ظهر في الآونة الأخيرة من يدعي الصلة بالإمام المهدي(عليه السلام) والتبليغ عنه ، وكذلك في أوساط الناس ، ومن عدة دول إسلامية من يدعي بأنه المهدي نفسه ، بل تجاوز البعض كافة الحدود والخطوط الحمراء وادعى النبوة .

وهذه الظاهرة ليست جديدة على التاريخ الإنساني ، بل هي متكررة على مر العصور وبالأخص التاريخ الإسلامي.. فتصرفات وسلوكيات المدعين الجدد حالياً ،

مشهورة ومتعارف عليها وقريبة من تصرفات المدعين القدماء ، ولكن دلالاتها في الوقت الحالي أشد خطورة وأكثر قسوة في عصر أذاب الحدود والمسافات بتطوره وتقدمه ، وفتح الأبواب مشرعة واسعة أمام العقل.

تكمّن البواعث والأسباب لهذه الظاهرة (ادعاء السفارة والمهدوية والنبوة) في السنوات الأخيرة إلى الظروف السياسية والدينية والاجتماعية ، فقد أفرزت مناخاً كوّن أحوالاً نفسية وفكرية وثقافية وإعلامية داعمة لهذه المزاعم، إضافة إلى الفراغ الديني والخواء العقلي والثقافي وتناقض الأوضاع التربوية والدينية التي تؤدي إلى شيوع مثل هذه الادعاءات والخزعبلات.

هذه الظاهرة النشاط التي تركت تأثيراً نفسياً وفكراً ضاراً على المجتمع ، هي تكرار حالات الادعاء على مر التاريخ الإسلامي ، فرغبة من بعض الأفراد في المجتمع الإسلامي - ومنذ تاريخ بعيد - في تقمص شخصية المهدي (عليه السلام) الكريمة والتشبه بالأدوار الجهادية والبطولية التي

يؤديها بعد ظهوره المبارك ، فظلت هذه الحالة تظهر وتخبو مع مرور السنين حتى برزت كمشكلة تواجه الفكر الإسلامي إلى يومنا هذا.

إننا نسمع بين وقت وآخر عن أشخاص يزعمون في مجتمعاتهم أنهم المهدي المنتظر أو أنه قد قام بتكليفهم كسفراء له ، أو أنه تجلى لهم في عوالم خيالية ، في عالم الرؤيا أو في الأحلام.... إلخ ، أو يزعمون أنهم أنبياء مرسلون من قبل الله سبحانه وتعالى لهداية البشرية وإنقاذها من الظلم ، ثم ما تلبث دعواتهم أن تموت في عقرها وتخبو مكانها.. فبين فترة وأخرى يظهر في أوساط المجتمع الإسلامي (مهدي كاذب) أو (مدعي نبوة) يثير ضجة ثم تنتهي بفشل ذريع ، والواقع أن دوافع هذه الظاهرة وعواملها يعود بعضها إلى الواقع النفسي السيء (كثرة الاحباطات بشتى أنواعها) للمجتمع ، والآخر يعود لشخصية المدعي (السيكولوجية) النفسية.. ولكن تكمن الخطورة في انتشار هذه الظاهرة (الادعاء المزيف) وتكرارها مرات عديدة ، وفشل (المهدي المزيف) في

تحقيق أهدافه ، إلى اقتران هذا الفشل المتكرر بكره نفسي وعقلي للفكرة (المهدوية الإسلامية الأصيلة التي ستخرج آخر الزمان وتنشر العدل والقسط).. وليس بمستبعد أبداً أن يكون الخائفون من انتشار (عقيدة الفكرة الأصيلة) هم الذين يدفعون بعض الناس إلى تقمص شخصية المهدي الحقيقي واستغلالها ، وذلك لتكوين مواقف عقلية واتجاهات نفسية مضادة لها وتغيير الناس منها.

الجانب الرابع :-

مدّعي البايية

في السنوات الأخيرة ظهرت في أوساط العامة من الشيعة ، أفراد يدعون الصلة بالإمام المهدي المنتظر(عليه السلام) ويتجاوزن ذلك إلى التبليغ عنه ، وتلك هي دعوى البايية نفسها.. فالمقصود من ادعاء البايية : أن يدعي المرء بأنه باب إلى الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) سواء كان ذلك على نحو السفارة أو النيابة أو الوكالة وما شابه، وسواء كان على نحو ما كان للسفراء الأربعة في الغيبة الصغرى ، أو ما يكون على نحو آخر قريب من المعنى كإمكانية مشاهدته في كل وقت ، وإيصال الرسائل منه واليه بطريق مباشر أو غيره (أي سفير للإمام وواسطة بينه وبين الناس).

إن من يدعون الصلة بالإمام المهدي(عليه السلام) يُصرّحون بأنهم الباب إلى الإمام(عجل الله فرجه الشريف)، بمعنى أن من يريد أمراً ما من الإمام(عليه

السلام)، فلا بد أن يعود إليهم ، وهم بدورهم يؤدون ذلك إلى المهدي(عليه السلام) حتى يبين الحق.

توالى المدعون للنيابة الخاصة (السفارة) في زمن الغيبة الكبرى بأساليب وأشكال مختلفة وتسميات متعددة ، يموهون بها على مختلف أصناف الناس ، فتارة تحت غطاء التشرف والفوز بلقاء الحجة(عليه السلام) ، وأخرى التظاهر بالتقى والورع والوصول إلى مقام الأبدال والأوتاد ، وثالثة الرؤيا في المنام والتبليغ عنه ، ورابعة السحر والشعوذة وإظهاره كمعجزة وكرامة ، وخامسة المكاتبة و.... و.... بل وإلى إدعاء بعض منهم أنه الإمام عينه .

إن إدعاء السفارة من أكبر الفتن في عصر الغيبة الكبرى ، حيث قد يصعب تكذيب هؤلاء أمام البسطاء والسذج من الناس الضعفاء ، لأن المدعين للسفارة يستعملون بعض المصطلحات الخداعة كادعاء التشرف بلقاء الحجة(عجل الله فرجه الشريف)، وادعاء الفوز بعنايته الخاصة بهم ،

ونحو ذلك من الكلمات التي تتخذ البسطاء.. وغالباً ما يظهر مدعي السفارة بمظهر المتقي والزاهد والعارف وأهل السير والسلوك إلى الله تعالى ، وقد يمارسون أفعال المتصوفة بدعوى أنها من السنن والمستحبات ، ويدعون أن الله يؤيدهم بالكرامة وخوارق العادات ، ومن يراهم قد يظنهم من الأوتاد والأبدال لكثرة عنايتهم بمظاهر الأولياء والعباد الصالحين ، وقد يستعمل هؤلاء الشعوذة والسحر ليدعون المشاهدات والمكاشفات ، ويكثرون من الحديث عن الغيبيات وطرح المنامات ، وقد يسمون في نظر بعض البسطاء والسذج والضعفاء بالروحانيين وما بالقوم من روحانية ، ولكن ذلك لا يخفى على من كان من أهل العلم والبصيرة.

الجانب الخامس :-

العوامل المساعدة على ظهور بدعة السفارة الكاذبة

تكمن في أجواء الظلم والجور الذي عاشه الشعب العراقي أيام الطاغية المقبور صدام ، والتي ولدت ظروفأ نفسية وفكرية وثقافية ودينية داعمة لهذه المزاعم.. وكذلك الظروف السياسية والعسكرية التي تلاحقت من حروب ومعارك ودمار حتى سقوط بغداد يوم ٩/٤/٢٠٠٣ م ، الموافق ٧/صفر/١٤٢٤ هـ ، وبقاء العراق تحت سيطرة الاحتلال الأمريكي ، وبالأخص البصرة التي انطلقت منها دعوة السفارة تحت سيطرة الاحتلال البريطاني ، ذو الباع الطويل والخبث في الاستغلال والاحتلال ونشر الفتن في العالم الإسلامي.. فتم استغلال الفكرة المهدوية الأصلية بطريقة مؤسفة منحطة ، ودعمت السفارة الكاذبة أو المهدوية المزورة في محاولة لتوظيف جوانبها العقائدية والنفسية في العمل السياسي بل والعسكري

أحياناً.. لذا ظهر البيان الأول للمدعي الكاذب أحمد
السماعيل كاطع يوم ١ شوال ١٤٢٤ هـ ، وشعاره أو
توقيعة على شكل نجمة سداسية (شعار اليهود) ومن هنا
نعرف من يقف خلفه.

الجانب السادس :-

جماعة السفارة في العراق

يوجد حالياً في العراق (البصرة) جماعة أطلق عليها (انصار الإمام المهدي) حيث ادعى شخص اسمه أحمد اسماعيل كاطع (أحمد الحسن) الاتصال والالتقاء بالإمام المهدي (عليه السلام) وأنه يتلقى الأوامر والتعليمات منه مباشرة.. بل أمره بالتبليغ عنه ، وإعلان وإظهار علاقة مع الإمام (جل الله فرجه الشريف) وكونه مرسل من قبله ووصيه واليماني الموعود.. وتابعه وآمن به جماعة ويدعى أن كثيراً منهم من طلاب الحوزة العلمية في النجف حيث ابتدأت دعوته هناك عام ١٤٢٣ هـ.

الجانب السابع :-

أدلة المدعو احمد اسماعيل كاطع

والان نشرع بذكر ما يدعي احمد اسماعيل بانها ادلة حيث يتكفل هذا القسم من البحث بإثبات حقيقة أن ((أحمد الحسن (ع) هو وصي ورسول الإمام المهدي (ع) ، وهو اليماني الموعود)) كما يدعون ، وسيرى القارئ أن المنهج الذي اتبعه لا يكفي بطرح الدليل ، واثبات شرعيته ، وإنما يشفعه بالإجابة على الإشكالات أو الاعتراضات التي واجهه بها المعاندون ، لتكتمل أمام القارئ صورة تمكنه من الحكم على الدليل.

وسيتم عرض الأدلة التي ادعاها بصورة نقاط كما يأتي:-

قوله: (موافقة الدعوة لروايات أهل البيت)

إن طرح الدعوة المتمحور حول فكرة وجود شخص يرسله الإمام المهدي (عليه السلام)، هو ابنه ووصيه، وهذا الشخص هو صاحب الأمر، أو القائم الذي يمهد للإمام المهدي سلطانه، هذا الطرح مع فرادته التي لم يسبق إليها متوافق تماماً مع الروايات الواردة عن أهل البيت (عليهم السلام)

التعليق :

ان قوله (إن طرح الدعوة المتمحور حول فكرة وجود شخص) نفهم من هذا الكلام أن الدعوة التي يدعو بها المدعو أحمد الحسن هي دعوة خاصة وليست عامة لان المتبادر من كلامه أن محور الدعوة هو شخص وليس قضية تتعلق بكل الناس ووجود ذلك الشخص وأن الدعوة التي يتبناها يكون محورها ذلك الشخص ، وهذا طرح غريب لم نعهده عند الذين يأخذون على عاتقهم تحمل أعباء مسؤولية مجموعة من الناس فقد كان الانبياء والمرسلين

والأولياء والصالحين الذين يبلغون رسالات ربهم لا يدعون الناس الى أنفسهم ولا تكون دعواتهم خاصة وضيقة بل تكون عامة وشاملة ، لان الأمر الصادر من السماء يكون للجميع وليس لشخص واحد وليس عن وجود ذلك الشخص .

قوله : (يرسله الإمام المهدي (عليه السلام)،

التعليق :

هذا الكلام فيه مصادرة لأنه لا دليل عليه وكذلك فإن من يرسله الإمام (عليه السلام) بمهمة خطيرة كالتى ادعاها المدعو أحمد اسماعيل كاطع لابد أن يكون قد شاهد الإمام (عليه السلام) وجلس مع الإمام واستوعب المهمة التى كلفه بها الإمام وكل ذلك بحاجة الى وقت طويل بجلوسه واستماعه وفهمه من الإمام (عليه السلام) وليس هذا

فحسب بل ان المدعو قد تحدث عن قصة لقائه بالإمام وأن الإمام كان يوجهه ويربيه وكذلك تحدث عن إرسال الإمام(عليه السلام) له بمهمة الى المرجعية الدينية في النجف الأشرف وهذه الأمور تولد لدينا أن المدعو كان يلتقي بالإمام(عليه السلام) لقاءات ليست عابرة بل جلسات طويلة وهذا يتعارض مع ما ورد عن الناحية المقدسة من توقيع الى السفير الرابع محمد بن علي السمري قبيل وفاته بقليل ونعي الناحية له نفسه وورود عبارة مهمة تتعلق بما نحن بصدده (وان من ادعى المشاهدة قبل خروج السفيناني والصيحة فهو كذاب مفتر) ويقصد الإمام (عليه السلام) بالمشاهدة هو ما ذكره المدعي لذا فإن الكذب والافتراء ينطبقان على دعواه حسب ما ذكره الإمام(عليه السلام) .

قوله : (هو ابنه ووصيه....)،

التعليق :

ما الدليل على كونه ابن الإمام ووصيه أم أننا نأخذ الكلام على عواهنه ولا ندقق ولا نتحقق منه ومن مدى صحته ولم يرد من الروايات والنصوص على أن هناك ابن للإمام ويكون وصيه ويمهد له سلطانه وهذا المدعي اسمه أحمد اسماعيل كاطع فالذي يعرفه ويعرف نسبه يعلم جيداً ان لا علاقة بالنسب بين هذا المدعي وبين الإمام (عليه السلام) فاسم الإمام (محمد) والمدعي اسم ابيه (اسماعيل) واسم اب الإمام (الحسن) واسم جد المدعي (كاظم) فاين الثرى من الثريا وهل توجد علاقته نسبيه بين هذين الاسمين فلو كان المدعي ابن الإمام (عليه السلام) لكان اسمه فلان بن محمد بن الحسن وقد أمر الله تعالى عباده أن يدعوا الناس لآبائهم ((قال تعالى : { ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَاِخْوَانَكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً } (الأحزاب/ ٥)) فكيف يدعي بأنه ابن الإمام وهو ينتسب لأب غير ه...!!!!!!

قوله: (وهذا الشخص هو صاحب الأمر، أو القائم

الذي يمهد للإمام المهدي سلطانه))

التعليق :

هذا الكلام من نسج توهمه وافترائه المفضوح لأنه يقصد أنه هو القائم وهو صاحب الأمر الذي يرسله الإمام (عليه السلام) في حين أن هناك الكثير من الروايات التي تؤكد على أن هذا الإسم عندما يرد ذكره فهو تعبير عن الإمام المهدي (عليه السلام) فهو يختص بالإمام ولا يشمل غيره وأن الإمام (عليه السلام) هو القائم وهو صاحب الأمر ومن الروايات التي وردت بهذا الخصوص :

١- عن أبي سعيد الخراساني : قال ، قلت لابي عبد الله (عليه السلام) المهدي والقائم واحد ؟ فقال : نعم ، فقلت : لأي شيء سمي المهدي قال: لانه يهدي الى امر خفي وسمي بالقائم لأنه يقوم بعد ما يموت انه يقوم بأمر عظيم .

٢- عن ابن فضال ، عن الريان بن الصلت قال : سمعت ابا الحسن الرضا (عليه السلام) يقول : وسئل عن القائم - فقال : (لا يرى جسمه ، ولا يسمى اسمه).

فهذا الذي يدعي منظور الجسم ومسمى بالاسم في حين أن الإمام (عليه السلام) ينطبق عليه ذلك فالإمام هو القائم وهو صاحب الأمر... أما ما ذكره المدعي فهو محض افتراء وكذب .

٣- حدثنا أبي رضي الله عنه قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن الحسن بن محبوب عن ابي الجارود عن ابي جعفر (عليه السلام) عن جابر بن عبد الله الانصاري قال : دخلت على فاطمة (عليها السلام) وبين يديها لوح فيه أسماء الاوصياء من ولدها فعددت اثني عشر آخرهم القائم ، ثلاثة منهم محمد واربعة منهم علي .

قوله : (بل إنه - وهو الأهم - يمثل الحل الوحيد للإشكالات التي تواجه التصور المتعارف بين المسلمين عموماً فيما يتعلق بقضية الظهور)

التعليق :

الذي يبرز في الساحة هذه الأيام من شبهات أثارها المدعو احمد اسماعيل كاطع وامثاله كضياء الكرعاعي واتباعه (جند السماء) كانت ولا زالت سلاحاً بيد أعداء الاسلام الذي يرعون هذه الحركات والجماعات ويقدموا لها الدعم الكامل لانها تصب في هدم الدين وتفريق المسلمين وما تؤدي به هذه الحركات الى تشويه صورة الإمام (عليه السلام) وكل ما يتعلق بقضيته وقضية ظهوره حتى ان الناس ستنفر وتشمئز من قضية الظهور المقدس لكثرة الكذابين المدعين للمهدوية الكاذبة فعند ظهور الإمام (عليه السلام) سيظن الناس انه (وحاشاه) كباقي المدعين

الكاذبين. (وعلى أية حال يكفي دليلاً على تهافت
التصور المتعارف إنه تصور غير مجدي ، ولا ينتج عنه أثر
إيجابي ، بل وأكثر من ذلك سيزرب عليه إنكار الغالبية
العظمى لقائم آل محمد (عليه السلام) ، ومحاربتهم له كما
عرفت.) فانكار الغالبية العظمى للإمام (عليه السلام) انما
يكون بسبب هذه الافتراءات والشبهات التي تثيرها مثل
هذه الحركات والجماعات الغريبة والدخيلة على الدين
والمذهب.

قوله: (قال وهذا الدليل يعضده ويؤكد ما ورد عن
أبي جعفر (عليه السلام)، حين قال له أحدهم (إننا
نصف صاحب هذا الأمر بالصفة التي ليس بها أحد من
الناس. فقال: لا والله لا يكون ذلك أبداً ، حتى يكون
هو الذي يحتج عليكم بذلك ، ويدعوكم إليه))

التعليق :

لا أدري ما هو القصد من كلمة ويعضده فإذا كان قصده ان وصف صاحب الامر انك تقصد به المدعي احمد اسماعيل كاطع فأن وصفه من قبل من يرد عليه يأتي استناداً الى الأدلة التي تفيد في المقام من كونه مفتر وكاذب وضال ومضل ، واذا كان يقصد ان صاحب الامر هو الإمام (عليه السلام) فهذا تراجع عن كلامه قبل اسطر من ادعاء ان المقصود بالقائم وصاحب الأمر هو المدعي وليس الإمام (عليه السلام) هذا أولاً وثانياً فان وصف الإمام يختلف عند الناس بسبب هذه الاضاليل والافتراءات التي يطلقها من هم امثالكم وما يحصل من تشويه لصورة وسمعة وشخص الإمام (عليه السلام) مما يولد نفوراً وبغضاً وكرهاً لقضية الإمام (عليه السلام) فعند ظهور الإمام (عجل الله فرجه) فانه تتوضح صورته ويعرف

شخصه ويبين امره فيتضح الخلق المحمدي والألق العلوي
والنور الفاطمي وتتشعشع أنوار الحق بطلعته المضيئة
البهية.

قوله: (انطباق الروايات على السيد أحمد الحسن (ع))
قال :

((كل الصفات التي ذكرتها الروايات للقائم ، وميزته عن
الإمام المهدي (عليه السلام) تنطبق على السيد أحمد
الحسن (ع)))

التعليق:

بعد ان اتضح كون المدعي كاذب في ادعائه من أنه القائم
وصاحب الأمر دون الإمام المهدي (عليه السلام) وبيئت
ذلك الكثير من النصوص والروايات التي صدرت من
المعصومين (عليهم السلام) والتي تؤكد أن القائم هو

الإمام (عليه السلام) والتي ذكرنا قسماً منها فيما سبق فتكون مناقشة الصفات التي ذكرها المدعي وانها تنطبق على القائم دون الإمام (عليه السلام) حسب ادعائه من السالبة بانتفاء الموضوع .

قوله : (ولا بأس في هذا المقام من التعرض لشبهة أثارها المعاندون فحواها ؛ إنه لم يثبت إن الإمام المهدي (عليه السلام) متزوج ، وله ذرية ! وإذا ثبت ، فإنه قد ثبت أن السيد أحمد الحسن (ع) ينتسب الى عشيرة غير هاشمية ، فكيف يكون ابناً للإمام المهدي (عليه السلام) ؟ في الجواب أقول إن أحداً لا يمكنه الزعم أبداً بأن الإمام المهدي (عليه السلام) غير متزوج ، وأنى له ذلك؟)

التعليق :

كذلك لا يمكن لأحد الزعم بان الإمام المهدي (عليه السلام) متزوج لان مسألة زواج الإمام المهدي (عليه السلام) تتعارض مع غيبته فكيف يكون وحسب ما ذكرته الكثير من الروايات غائباً يخاف على نفسه من القتل والسجن والتشريد وفي نفس الوقت يكون متزوجاً وعنده ابناء لأن الذي تكون لديه عائلة لا بد ان يستقر ولو بعد حين لانه لا يستطيع مع نساء وعيال بيسر وسهولة يتخفى عن انظار اعدائه. ولا ندري متى تزوج الإمام المهدي (عليه السلام) في بداية غيبته أم في وسطها أم في آخرها فلو كان زواجه (عليه السلام) متأخراً لكان وحاشاه غير ملتزم بالثوابت التي رسمها النبي الأكرم (صلى الله عليه واله) لانه لا بد من الزواج وان يكون في وقته وليس متأخراً عشرات بل مئات السنين ففي هذه الحالة

يكون هناك تزاحم بين زواج الإمام المهدي (عليه السلام) واحتمال تعرضه للخطر والقتل بسبب ظهوره ووجود عائلة معه وبين الحفاظ على حياته من القتل والبطش من قبل الطغاة والظالمين فيبقى مختفياً عن الانظار ولا يدل على مكانه. وبما ان ملاك الحفاظ على حياته من الخطر يكون هو الأهم لان بقاء الإمام المهدي (عليه السلام) حياً يتعلق بقضية عالمية بذلت من أجلها الارواح والاموال ولازلت تقدم القرابين لاجل استمرارها وديمومتها فيكون هو الملاك الاهم ويقدم على الملاك الاخر... ومن الغريب ان هذا المدعي يقول بانه ابن الإمام المهدي (عليه السلام) فكيف يظهر ويبرز كإبن للإمام وكيف يدل الناس اليه لان عائلة الإمام المهدي (عليه السلام) لا بد أن تحذو حذوه وتختفي باختفائه ولا تعطي الفرصة لأعدائه أن يمسكوا احدهم فيكون ورقة رابحة يستخدمها الطغاة للامسك

بالإمام المهدي (عليه السلام) وإذا كان لا بد من الظهور
فالأولى أن يظهر الإمام نفسه ولا يبعث أحد أبناءه لأن
قضيته قد بدأت كما يدعي هؤلاء المدعون فهو أولى بأن
يظهر وينشر راية العدل والهدى ولا يبعث بأناس لا
يستطيعون اقناع الآخرين باحقية قضيته بل يتكأون ولا
يستطعون الدفاع حتى عن انفسهم ويثيرون الشبهات ولا
يستطيعون الرد على التساؤلات التي تواجههم .

قوله:

(ومن جهة أخرى ورد عن رسول الله (ص) ما مضمونه
(الزواج سنتي، ومن أعرض عن سنتي فليس مني)، فهل
يُعرض الإمام المهدي (عليه السلام) عن سنة جده؟)

التعليق :

ان المدعي لو كان درس الاصول وعرف ما المقصود بتزاحم الملاكات لكان عرف جواب ما طرحه من استفهام ولكن انكاره لهذا العلم جعله يتخبط ولا يجد جواباً لسؤاله ، والآن لو سألت أي انسان عاقل : ايهما أهم أن يعمل شخص على انقاذ المليارات من الناس ويخلصهم من الظلم والجور والتسلط وذلك يقتضي ان يكون متخفياً ، أو أن يترك هذا الهدف الأسمى ويكشف نفسه لأجل أن يتزوج ويكون عرضة للقتل والتغيب وتذهب مخططاته العالمية أدراج الرياح وبقيناً سيكون جوابه اختيار الشق الأول وهو الإنقاذ للمجتمع ، وليس هذا يعني أن الإمام المهدي(عليه السلام) سترك سنة رسول الله وهي التزويج بل ان هناك احتمالات كثيرة ومنها أن الروايات ستذكر أن الإمام المهدي (عليه السلام) سيخرج بهيئة شاب في الثلاثين من عمره فقد ورد عن علي بن الحسين المسعودي قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن حسان الرازي عن محمد بن علي الكوفي عن الحسن بن

محبوب عن عبد الله بن جبلة عن علي بن ابي حمزة عن
 الإمام الصادق (عليه السلام): ((لوقد قام القائم
 لأنكره الناس لانه يرجع اليهم شابا موفقا ، وان من
 اعظم البليّة ان يرجع اليهم شابا موفقا وهم يحسبونه
 شيخا كبيرا)) النعماني ص ١٨٨ باب ١٠ ح ٤٣ ،
 فيكون عمره مناسباً للزواج فلا يكون قد ترك السنة ،
 وكيف يتركها وهو الذي سيكون ظهوره المقدس لتطبيق
 شريعة السماء والعمل بكتاب الله وسنة نبيه (صلى الله
 عليه وآله وسلم) وهناك احتمال آخر أن زواج الإمام
 ووجود الذرية لديه يكون في وقت قريب من ظهوره
 (عليه السلام) لذا فان قسماً من الروايات ينوه لذلك
 ومن ذلك ما ورد عن الصادق (عليه السلام) كأنني أرى
 نزول القائم (عليه السلام) في مسجد السهلة بأهله وعياله
 (وجاء في الدعاء للإمام المهدي (عليه السلام) اللهم أعطه
 في نفسه وأهله وولده وذريته وأمته وجميع رعيته ما تقر به
 عينه، وتسره بنفسه)، وهذا يدل أن الإمام المهدي (عليه
 السلام) في فترة ظهوره وأدائه لمهمته العالمية في هداية
 الناس ينزل بأهله وعياله في مسجد السهلة أي أنه ليس

مختفياً ويبعث عياله وأهله لأداء المهمة نيابة عنه بل هو
(عليه السلام) يؤدي هذه المهمة وهذا خلاف ما يدعيه
المدعي من أن الإمام المهدي (عليه السلام) ارسله ليؤدي
دوره في تبليغ الناس وهدايتهم وفي هذا المقطع يرجع
المدعي ويناقض ما ذكره فيما سبق من ان لقب القائم
وصاحب الأمر يكون من ألقاب المدعي ولكن الحديث
واضح وصريح من ان الإمام المهدي (عليه السلام) هو
المقصود من هذا الحديث الذي ورد عن الإمام الصادق
(عليه السلام): ((كأنني أرى نزول القائم مسجد السهلت
بأهله وعياله))، فلقب القائم يكون هنا مختصاً بالإمام
المهدي (عليه السلام) وهذا ما يقره المدعي في هذه
السطور بخلاف ما كان يقول .

الوصية

قوله .. الإحتجاج بالوصية

احتج السيد أحمد على الناس بأنه منصب من قبل الله تعالى، وموصى إليه بوصية رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، في وقت تنصل فيه الجميع من مبدأ حاكمية الله، ودخلوا في حاكمية الناس أو حاكمية الشيطان (الديمقراطية).

التعليق:

كيف يكون احتجاج المدعي وما هو وجه احتجائه في تنصيبه من قبل الله تعالى ووصية النبي الاكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) فلا دليل على ذلك بل ان ما ذكره من روايات كلها تدل على أن المقصود من الروايات هو

الإمام المهدي (عليه السلام) وان ما ذكر من وصية النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) هي بخصوص خلافة الأئمة الاثني عشر بعد النبي (عليه وعليهم السلام) أولهم أمير المؤمنين وآخرهم الإمام المهدي (صلوات الله عليهم اجمعين) ولا علاقة لها بما يدعي المدعي وإلا فهل أن هذا المدعي يدعو لنفسه دون الأئمة (عليهم السلام) ، فلو كان هو المقصود بالوصية ولو كان هو القائم وهو صاحب الامر فلم يبق إلا أن يقول أنه هو الإمام ولا إمام غيره ، وما استدل به من روايات فانها قد وردت بحق الإمام المهدي (عليه السلام).

اما الرواية التي يرويها ويعتبرها دليلاً على احقية وصدق ما ادعاه هي : عن جماعة عن البزوفري علي بن سنان الموصلي العدل عن علي بن الحسين عن أحمد بن محمد بن الخليل عن جعفر بن أحمد المصري عن عمه الحسن بن علي

عن أبيه : عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن أبيه الباقر
عن أبيه ذي الثغفات سيد العابدين عن أبيه الحسين الزكي
الشهيد عن أبيه أمير المؤمنين(عليهم السلام) قال : ((قال
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في الليلة التي
كانت فيها وفاته لعلي عليه السلام: يا أبا الحسن
أحضر صحيفة ودواة ، فأملا رسول الله (صلى الله
عليه وآله وسلم) وصيته حتى انتهى الى هذا الموضع
فقال: يا علي انه سيكون بعدي اثنا عشر إماما ومن
بعدهم اثنا عشر مهديا فانت يا علي أول الاثني عشر
الإمام سماك الله في السماء عليا المرتضى وامير المؤمنين
والصديق الأكبر والفاروق الأعظم والمأمون والمهدي فلا
يصلح هذه الأسماء لأحد غيرك فاذا حضرتك
الوفاة فسلمها الى ابني الحسن البر الوصول ، فاذا
حضرته الوفاة فليسلمها الى ابني الحسين الشهيد
الزكي المقتول..... فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى
ابنه الحسن الفاضل فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى

ابنه "محمد" المستحفظ من آل محمد فذلك اثنا عشر
اماماً ثم يكون من بعده اثنا عشر مهدياً فليسلمها
الى ابنه أقرب المقربين له ثلاثاً اسامي كاسمي واسم
أبي وهو عبد الله وأحمد والاسم الثالث المهدي وهو أول
المؤمنين)) - بحار الأنوار - للعلامة المجلسي ج ٣٦ ص ٢٦٠

وهذه الرواية عند مناقشتها سنداً ودلالة ، فمن حيث
السند فانها ضعيفة لانها مرسلة لانها مروية (عن جماعة)
هذا أولاً وثانياً فان الرواية مروية عن رواة البعض منه غير
معروف والبعض الآخر فانه مقدوح في عدالته مثل (علي
بن الحسين والحسن بن علي عن أبيه وجعفر بن أحمد
المصري وأحمد بن محمد بن الخليل).

ومن حيث الدلالة فان الرواية تنص على ان الإمام المهدي
(عليه السلام) بعد ان يحكم بين الناس ويوشك ان يتوفاه
الأجل فانه يسلم الراية من بعده الى ابنه أول المقربين

والذي يكون دوره بعد ابيه وليس قبله والذي نراه ان
المدعي احمد اسماعيل كاطع قد اعلن دعوته قبل ظهور
الإمام(عجل الله فرجه الشريف) .

دليل الرؤيا

قوله : (شاهد مئات الناس مئات الرؤى بأهل البيت خصوصاً كلها تخبرهم بان السيدأحمد الحسن صادق فيما يدعيه والكثير من هؤلاء الأشخاص ممن لم يدخلوا في الدعوة المباركة على الرغم من أن الدليل قد أخذ بأعناقهم).

التعليق :

أن ما تريد قوله من أن الرؤيا دليل لإثبات شيء غير تام لعدم وجود نص في القرآن أو السنة الشريفة يقول بكون الرؤيا حجة ودليل بل انها تكون كمؤيد وليس حجة فما رآه ابراهيم (عليه السلام) من رؤيا ذبح ولده لم تكن دليلاً ولا حجة اعتمد عليها في نشر الدعوة التي بعث من أجلها بل أنه اتبع الاسباب الطبيعية للدعوة الى الله تعالى

وعبادته اما ما حصل امام أعين الناس الذين جمعهم نمروذ
ليبطل دعوة السماء واقتضاء الأمر الى تدخل من الله تعالى
فكان أن تحولت النار الى برد وسلام على ابراهيم فكانت
هذه المعجزة لأن الموقف تطلب ذلك ولم يكن هناك حل
ناجع لعناد وضلال القوم إلا بتدخل وعناية السماء ،
وكذلك نبي الله يوسف الصديق(عليه السلام) والذي
اشتهر عنه تفسير الأحلام فلقد عانى وعذب وسجن
وتعرض للكثير من الأذى في عين الله ولم تذكر الآيات
والروايات أنه قال ان معجزته ودليله هو الرؤيا بل كانت
رؤياه مؤيداً على صدق ما جاء به ، وليس كل ما يقوله
المرء نصدقه فما هو الدليل على أن ما ذكرته صحيح فهذا
الأمر يحتاج الى اثبات وهو مستحيل .

ونود ان نلفت الى ما ذكره الشريف المرتضى في (رسائل
المرتضى-ج ٢ص ١٢) حول حديث : (من رآني فقد

رآني فان الشيطان لا يتمثل بي) انه خبر واحد ضعيف من
أضعف أخبار الآحاد ولا معول عليه على انه مع التسليم
بصحته قد يكون المراد منه : من رآني في اليقظة فقد رآني
على الحقيقة لان الشيطان لا يتمثل بي لليقظان ، فقد
قيل: ان الشيطان ربما تمثل بصورة البشر وهذا التشبيه
اشبه بظاهر ألفاظ الخبر لانه قال : من رآني فقد رآني ،
فأثبت غيره رآياً له ونفسه مرئية وفي النوم لارآني له في
الحقيقة ولا مرئي وانما ذلك في اليقظة ، ولو حملناه على
النوم لكان تقدير الكلام : من اعتقد أنه يراني في منامه
وان كان غير راءٍ له في الحقيقة فهو في الحكم كأنه قد
رآني ، وهذا عدول عن ظاهر لفظ الخبر وتبديل لصيغته

دليل المناظرة

ما ذكره بخصوص المناظرة وتحديه الجميع بأن يناظروه فهي كنفخ الهواء في شبك لأن ما حصل من مناظرات عديدة مع المدعي ومع اعوانه واتباعه اثبت الفراغ والحواء العلمي الذي يتصفون به وما موجود من مناظرات قام بها الأخيار الأنصار والتي طبع القسم منها ونشر القسم الآخر في الانترنت في المركز الاعلامي لمكتب السيد الحسيني (دام ظله) دليل على ذلك وكذلك المباهلة التي تبجح بأنه مستعد للمباهلة مع العلماء ولكنه سرعان ما انسحب وهرب بمجرد ان دعاه سماحة المرجع الديني الاعلى آية الله العظمى السيد الصرخي الحسيني (دام ظله الشريف) للمباهلة ودعا مقلديه لمباهلة هذا المدعي ، فكان أن خرج الكثير من مقلدي سماحة السيد الصرخي الحسيني (دام ظله) وكذلك معهم سماحة السيد بدمه ولحمه

وشحمه في كل مناطق العراق للمباهلة ولكن المدعي وأعوانه لم يلبوا الدعوة بل انسحبوا ولم يستجيبوا لدعوى المباهلة.

ان المناظرة في أحكام الدين لها شروط ومنها ان يقصد بها طلب ظهور الحق واصابته وان تكون المناظرة في واقعة مهمة وان تكون في طلب الحق ان تكون المناظرة بين طلاب علم ولا بد من ترتب الاثر ولا ثمرة من عدم ترتب الأثر.

فقول المدعي بانه طلب المناظرة ولم يناظره أحد غير تام فقد حصلت الكثير من المناظرات مع المدعي ومع اصحابه وقد سجلت في أقراص ليزرية والمناظرات على الانترنت والمسجلة في المركز الاعلامي لمكتب السيد الحسيني(دام ظله) وما صدر من حلقات السلسلة الالكترونية في النصر الحقيقية خير شاهد على الخواء والفراغ العلمي الذي يتصف به المدعي واعوانه حيث هربوا وبان عجزهم وجهلهم وانحرافهم.

قضيته قضية غيب

قوله : قضية القائم من الفها الى يائها قضية غيب....

التعليق : بهذا الكلام استطاع المدعي الضحك على السذج والجهلاء من الناس لأن الغيب له وقع في قلوب الناس كون مجهوله لا يعرفه إلا الله تعالى ولكون المدعي يجعل الغيب شماعة يعلق عليها كل ما يجهل جوابه ولا يعرف كيف يرد به على من يسأله من أسئلة واستفهامات، وبعد فان دعاوى الحق التي يحملها الانبياء والاولياء تشمل الجميع ويفهمها كل الناس ولا تختص بفئة دون أخرى ودعواك هذه ان صدقت ولو كنت أشك في ذلك تختص بأهل السير والسلوك وليس كل الناس ولم نسمع من قبل أن أحد من أصحاب الدعوات الحققة اختص بدعوته ولم تكن دعوته عامة لكل البشر وما ذكرته فعله ويفعله الكثير من أمثالك ليضحكوا به على الذين ليس لهم نصيب من العلم بل ان الجهل يغطي عقولهم وقلوبهم .

الاستخارة

قوله : من طرق معرفة الغيب : الاستخارة

التعليق : ان الاستخارة من الأمور التي تخرج الانسان من الحيرة التي يقع فيها (في أمر ما) ولكن مواردها معروفة ولا تصح في موارد أخرى فاذا كان هناك حكم ثابت في أمر ما فلا يصح أخذ الاستخارة للعمل بخلافه وإذا صدر أمر من الله تعالى بوجوب اتباع الانبياء والاولياء والعلماء الذين أمر أهل بيت العصمة بوجوب اتباع ما يفتون به من أحكام شرعية فلا يصح العمل بالاستخارة في مقابل حكم صدر من العالم الفقيه .

فان الاستخارة لم نسمع بأن أحد الانبياء قد جعلها دليلاً وحنة على صدق دعواه.

بل انها تكون اذا مرّ بالانسان موقف احتار فيه فلا يدري هل يفعل أو لا يفعل فتكون الاستخارة معيناً له في عمله ولكن الاستخارة لا تعمل اذا كان هناك موقف ثابت في الشريعة فهنا لا تصح الاستخارة ولا يعمل بها وهذا ايضاً يدل على انها مؤيد ولا تصلح ان تكون دليلاً وبرهاناً لدعم صحة قضية خطيرة كالقضية التي يدعيها المدعي وتنتظرها البشرية جمعاء للتشرف برؤية صاحب العصر والزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)

مخططات امبريالية صهيونية

ان الظهور والبروز المفاجيء لهذه الدعاوى الضالة المنحرفة وخاصة في السنوات الاخيرة التي اعقت سقوط نظام الطاغية المجرم صدام ودخول قوات الكفر في ظل الغزو الغربي الامريكي للعراق فأن الملفت للانتباه ان هذه الدعاوى الضالة المضلة تحاول جاهدة توجيه ضربة للخطة المرجعي الحقيقي الذي هو امتداد طبيعي للمعصوم ومحاولة تسقيط هذا الخط وهذه سمة تشترك بها جميع الدعاوى الباطلة التي ظهرت في الاونة الاخيرة وتهاجم علوم الحوزة العلمية المقدسة كالمنطق وعلم الاصول والرجال ونحوها في محاولة لتجريد المجتمع من أقوى اسلحته وهو سلاح الفكر والعقل والمنطق وهذا الامر لم يكن اعتباطاً بل انها حرب تقودها قوى الاستكبار العالمي وبخطط محكمة ومدروسة الهدف منها تحويل هذا المجتمع الى مجتمع

حيواني همه مأكله ومشربه وفرجه بلا أهداف سامية يعيش لأجلها وبالتالي يستطيع هؤلاء المستكبرون الاستعداد والتصدي لعدوهم الألد الذي يملؤهم ذكر اسمه رعباً وهلعاً وخوفاً إلا وهو الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) باخلاء أرضه من كل الطاقات وأهمها القواعد الشعبية الواعية التي تقف وتدافع عن دينها وتتصدى للشبهات ولكن الله تعالى وعد عباده المؤمنون بالنصر وتمام نور الله في أرضه قال الله تعالى : { يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ } التوبة/ ٣٢

فقد ورد عن الحارث بن المغيرة النظري قال : ((قلت لأبي عبد الله الحسين بن علي (عليهما السلام) : بأي شيء يعرف الإمام المهدي ؟ قال : بالسكينة والوقار، قلت : وبأي شيء ؟ قال : بمعرفة الحلال والحرام وبحاجة الناس إليه ولا يحتاج الى أحد)) .

المحتويات

٣	مقدمة لجنة البحوث والدراسات
٥	المقدمة
٩	الجانب الاول: الرجل المصلح والمنقذ
١١	الجانب الثاني: فتن آخر الزمان
١٥	الجانب الثالث: مدعي المهديوية
١٩	الجانب الرابع: مدعي البابية
	الجانب الخامس: العوامل المساعدة على ظهور بدعة السفارة
٢٢	الكاذبة
٢٤	الجانب السادس: جماعة السفارة في العراق
٢٥	الجانب السابع: أدلة المدعو احمد اسماعيل كاطع
٤٣	الوصية
٤٨	دليل الرؤيا
٥١	دليل المناظرة
٥٣	قضيته قضية غيب
٥٤	الاستخارة
٥٦	مخططات امبريالية صهيونية
٥٩	المحتويات

طبع بموافقة المركز الإعلامي لمكتب
سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى
السيد الصرخي الحسني (دام ظله)

www.al-hasany.net

www.al-hasany.com

[E-mail:alhasanimahmood@yahoo.com](mailto:alhasanimahmood@yahoo.com)